قالوا في تفسيره أدمى جبل بالطائف وقال محمد بن ادريس الادمى جبل فيه قرية باليمامة قريبة من الدام وكلاهما بأرض اليمامة فتلخص من هذا أن فيه أقوالا فقيل جبل بأرض فارس أو بالطائف أو باليمامة أو أرض ببلاد بنى سعد أو بظهر اليمامة أو ببلاد بنى قشير أو جبل فيه قرية باليمامة ففى كلام المصنف قصور بالغ لا يخفى (والايدامة بالكسر الارض الصلبة بلا حجارة) مأخوذة من أديم الارض وهو وجهها وقال ابن شميل هي من الارض السند الذى ليس بشديد الاشراف ولا يكون الا في سهول الارض وهى تنبت ولكن في نبتها زيم لغلظ مكانها وقلة استقرار الماء فيها (ج أياديم ووهم الجوهرى في قوله لا واحد لها) ونص الجوهرى الاياديم متون الارض لا واحد لها قال شيخنا مثل هذا لا يكون وهما انما يقال فيه إذا صح قصور أو عدم اطلاع ونحو ذلك على أن انكاره ثابت عن جماعة من ائمة اللسان وعلى المثبت اقامة الدليل ولا دليل فالوا هم ابن أخت خالته * قلت وهذا من شيخنا غريب فقد صرح ابن برى أن المشهور عند أهل اللغة أن واحدها ايدامة وهى فيعالة من أديم الارض وكذا قال الشيباني واحدها ايدامة في قول الشاعر كما رجا من لعاب الشمس إذ وقدت * عطشان ربع سراب بالاياديم وقال الاصمعي الايدامة أرض مستوية صلبة ليست بالغليظة وجمعها الاياديم قال أخذت من الاديم قال ذو الرمة كأنهن ذرى هدى بمجوبة * عنها الجلال إذا ابيض الاياديم وابيضاض الاياديم للسراب يعنى الابل التى أهديت إلى مكة جللت بالجلال وهكذا نص عليه الصاغانى أيضا فأى دليل أثبت من أقوال هذه الائمة فتدبر وا تعالى علم (و) من المجاز (ائتدم العود) إذا (جرى فيه الماء) نقله الزمخشري (والادم محركة القبر و) أيضا .

(التمر البرنى) كما في العباب وبالقبر فسر أيضا قول الشاعر السابق * وكلهم يجمعهم بيت الادم * وأما تسميته التمر البرنى الادم فلعله على التشبيه بالادام (و) أدم (ع قرب ذى قار) وهناك قتل الهامرز (و) أيضا (ع قرب العمق) قال نصر وأظنه جبلا (و) أيضا (ة بصنعاء) باليمن (و) أيضا (ناحية قرب هجر) من أرض البحرين (و) أيضا (ناحية من عمان) الشمالية فيها شمائل (وأديم كغليم أرض بين السراة وتهامة واليمن) هكذا في النسخ وفيه غلط في الضبط والتفسير وتكرار وذلك لان ياقوتا ضبطه كزبير وقال هي أرض تجاور تثليث وقد سبق هذا للمصنف بعينه ثم قال تلى السراة فصحفه المصنف وجعله بين السراة ونص ياقوت بعد قوله تلى السراة بين تهامة واليمن فتأمل ذلك وأنصف قال وهى التى كانت من ديار جهينة وجرم قديما (و) أديم أيضا (ع عندوادى القرى) وهذا أيضا ضبطه نصر كزبير وزاد من ديار عذرة قال وكانت لهم بها وقعة مع بنى مرة (وأدمام بالضم د) بالمغرب قال

ياقوت وأنا منه في شك (و) من المجاز (أطعمتك مأدومى) أي (أتيتك بعذري) وقد جاء في قول امرأة دريد بن الصمة حين طلقها أبا فلان أتطلقني فوا لقد أبثثتك مكتومى وأطعمتك مأدومى يقال انما عنت بالمأدوم الخلق الحسن * ومما يستدرك عليه الادم بالضم ما يؤكل بالخبز أي شئ كان والجمع آدام وقد ائتدم به إذا استعمله وأدمه تأديما كثر فيه الادام وبه روى حديث أنس السابق أيضا وفي حديث خديجة رضى ا تعالى عنها فوا انك لتكسب المعدوم وتطعم المأدوم أي الطعام الذى فيه ادام عنت سماحة نفسه A بالجود والقرى وآدم القوم بالمد أدم لهم خبزهم لغة في أدمهم أنشد يعقوب في صفة كلاب الصيد فهى تبارى كل سارسوهق * وتأدم القوم إذا لم تغبق وهو أدمة لفلان بالضم أي اسوة عن الفراء لغة في الادمة والادمة ويستعار الاديم للحرب قال الحرث بن وعلة واياك والحرب التى لا أديمها * صحيح وقد تعدى الصحاح على السقم انما أراد لا أديم لها وقى المثل انما يعاتب الاديم ذو البشرة أي من يرجى وفيه مسكة وقوة ويراجع من فيه مراجع وأدمت الاديم أي قشرته كمشنته وبشرته وآدمته بالمد بشرت أدمته وأديم الليل ظلمته عن ابن الاعرابي وأنشد قد أغتدى والليل في حريمه * والصبح قد نسم في أديمه وهو مجاز ويقال ظل أديم الليل قائما يعنون كله وفلان برئ الاديم مما لطخ به وهو مجاز والادمة الحمرة كذا بخط أبى سهل ورجل آدم أحمر اللون ويقال الادمة في الابل البياض الشديد قال الاخطل في كعب بن جعيل فان أهجه يضجر كما ضجر بازل * من الادم دبرت صفحتاه وغاربه كما في الصحاح وأدماء بالضم والمد موضع بين خيبر وديار طيئ وثم غدير مطرق قاله ياقوت واستأدمه طلب منه الادام فأدمه وطعام أديم مأدوم وأدمان كعثمان شعبة تدفع عن يمين بدر بينهما ثلاثة أميال قاله يعقوب وأنشد لكثير لمن الديار بأبرق الحنان * فالبرق فالهضبات من أدمان وأدم محركة أول منزل من واسط للحجاج القاصدين مكة وأدم بضمتين قرية بالطائف ومن الكناية ليس بين الدراهم والادم مثله أي بين العراق واليمن لان تبايع أهلهما بالدراهم والجلود كذا في الاساس والادمي محركة من يبيع الجلود واليه نسب ابراهيم بن راشد وداود بن مهران وأبو الحسن على بن الفضل وأبو قتيبة مسلم بن الفضل وغيرهم (أرم ما على المائدة) يأرمه (أكله) عن ثعلب زاد غيره (فلم يدع شيأ) وقال أبو حنيفة أرمت السائمة المرعى تأرمه أنت عليه حتى لم تدع منه شيأ وهو من حد ضرب ومقتضى اصطلاح